@ 95 @ في المجلس الثاني والخمسين من الأمالي حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي سنة سبع عشرة وثلاثمائة وهو ابن مائة وسبع سنين قال حدثنا الحسين بن أحمد الطفاوي مسندا إلى محدوج بن زيد الذهلي الصحابي أحاديث المؤاخاة و المنزلة و لواء الحمد مبسوطا .

الحسن بن علي بن أبي عقيل أبو محمد العماني الحذاء المشهور بإبن أبي عقيل وفي الكتب الفقهية يعبر عنه وعن ابن الجنيد محمد بن أحمد الرازي الذي توفي 381 يعبر عنهما بالقديمين والمرتجم أقدم القديمين فإنه لم يرو عنه الصدوق ولا المفيد ترجم له النجاشي فقال فقيه متكلم ثقة وروى بإسناده عن ابن قولويه المتوفى 369 انه قال كتب إلى الحسن بن علي بن أبي عقيل يجيز لي كتابه المتمسك بحبل آل الرسول وسائر كتبه .

أقول ابن قولويه المجاز منه كان من المعمرين أدرك سعد بن عبد ا المتوفى حدود 300 قابلا للسماع منه وسمع منه أربعة أحاديث والظاهر أن إجازة المترجم له أيضا كانت في تلك الحدود تقريبا .

والمترجم كان يذهب إلى القول بعدم انفعال الماء القليل وتبعه على ذلك من المتأخرين المير معز الدين محمد الصدر الأصفهاني والمحدث الكاشاني ومال إليه شارح الدروس وانتصر له الشيخ سليمان الماحوزي والشيخ مهدي الفتوني ويظهر من صاحب الرياض أنه ألف رسالة في نصرة هذا القول .

وترجم له الطوسي في الفهرست والرجال بعنوان الحسن بن عيسى أبو علي المعروف بابن أبي عقيل العماني وذكر تصانيفه .

وأما جده أبو عقيل واسمه يحيى بن المتوكل فقد ترجم له الخزرجي في خلاصة تهذيب الكمال - ص 367 فقال [يحيى بن المتوكل مولى آل عمر أبو عقيل المدني صاحب بهية وروى عنها ويروي عنه وكيع الذي توفي 196] قال ابن قانع انه مات أبو عقيل في 199 .

أقول يظهر من رواية وكيع المعلوم تاريخ موته عن أبي عقيل